روندا روزي تحلم أن تكون الأعلى أجراً في هوليوود

قالت الممثلة وبطلة رياضة فنون القتال المختلطة الأميركية روندا روزي إنها لا تسعى إلى تكون الأفضل في مجال الرياضة فحسب، بل لتكون الممثلة التي تتقاضى أعلى أجر في هوليوود أيضاً.

وأكدت روزي بطلة فيلم «فريق الدمار٣» الذي يجمعها بالنجم الأميركي سيلفستر ستالون أنها تود أن تصبح أعلى الممثلات أجراً في العالم.

وأضافت أنها تتشاطر هذا الهدف مع الممثل والمصارع السابق دواين جونسون المشهور باسم «ذا روك»، لأن كلا منهما يطمح إلى أن يكون الأعلى أجراً في هوليوود.

وأرجعت روزي طموحها هذا إلى نشأتها، مشيرة إلى أنها ترعرعت على يد والدتها التي كانت بطلة في رياضة الجودو، والتي علمتها ألا تقبل أقل من المرتبة الأولى في أي مجال تختار العمل فيه.

روبن ويليامز.. يُبكي العالم!

الكوميدي الذي أدخل الضحكة إلى قلوب الملايين حول العالم، غادرنا حاملاً موهبته إلى السماوات. أعلنت الشرطة أن الممثل روبن ويليامز وجد ميتاً في ولاية كاليفورنيا الأميركية بعدما تلقى المركز اتصالاً يفيد بوجود رجل مغمى عليه في منزله. وسرت فرضيات متضاربة في وسائل الإعلام عن الطريقة التي قرر فيها روبن التخلص من حياته، وكان أغلبها ترجيحاً الموت شنقاً.

نزل خبر انتحار روبن ويليامز كالصاعقة على محبي الممثل الذي كان في الثالثة والستين من عمره، ولكنه لم يكن مستبعداً تماماً. ذلك أنه ومنذ أكثر من عامين يعاني اكتئاباً حاداً ألزمه المنزل وكان يتخبط في حالات نفسية غير مستقرة، ما جعله يلجأ الى مساعدة الأطباء أكثر من مرة. «لم نكن نراه كثيراً، لم يكن من محبي الظهور»، تقول جارته ساندي كلينمان التي تسكن بجوار الفيللا الضخمة ذات الهندسة الإسبانية التي أوت ويليامز في أيامه الأخيرة، في أرقى الأحياء المطلة على جادة سان فرنسيسكو.

وتكمل: «لم يشعرنا يوماً أنه من المشاهير، كان بسيطاً للغاية. كنا نراه أحياناً وهو يركن سيارته ولكننا كنا نشعر أنه لا يحب التطفل ويريد حتماً الابتعاد عن الأنظار». ولا يفوت كلينمان أن تشير إلى أنها رأت زوجة ويليامز صباح الفجيعة بالذات وهي تتجول مع كلبها في الحي، وكان كل شيء يبدو على ما يرام. وتضيف: «غالباً ما كنا نراه متنقلاً على الدراجة الهوائية. ما كان يحب السيارات، بل كان لديه من الدراجات أكثر مما لديه من بذلات».

وعقب إعلان الوفاة أصدرت زوجته سوزان شنايدر بياناً مقتضباً قالت فيه: «خسرت صبيحة هذا اليوم زوجي وصديقي الحميم فيما خسر العالم أمهر الفنانين وأكثرهم خطفاً للقلوب، أحد أكثر الفنانين إنسانيةً. لقد تحطّم فؤادي!».

وطالبت شنايدر باحترام خصوصية العائلة في هذا الوقت المليء بالحزن العميق، وقالت: «عندما تذكرون ويليامز لا تركزوا على موته، وإنما على الدقائق التي لا تحصى ولا تعد من البهجة والضحك التي منحها للملايين خلال مسيرته الفنية».

وأثار خبر انتحار ويليامز ردود فعل عالمية أبرزها رد فعل الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قال فيه: «كان روبين ويليامز مذيعاً، طبيباً، عبقرياً، رئيساً، استاذاً، بيتر بان، وكل ما بين هؤلاء. ولكنه كان فريداً من نوعه. دخل حياتنا ككائن فضائي ليلمس روحنا ويتغلغل في أعماقنا. لقد أضحكنا وأبكانا. تركنا نغرف من معين موهبته بكرم وسخاء فكان دعماً لنا جميعاً، من جُنودنا في الخارج وصولاً إلى المهمشين في شوارعنا. وكلنا اليوم نقول له: شكراً».

ولد «روبن ويليامز» في ولاية إلينوي الأميركية عام ١٩٥١، وقد استطاع النجاح في دراسته التي كانت في العلوم السياسية، ليباشر بعدها دراسة المسرح والتفرغ لموهبة التمثيل الكوميدي.

كان من المفترض، بسبب الموهبة الكوميدية التي يتمتع بها ويليامز، أن يحترف الـ«ستاند أب كوميدي»، عروض قام بها ولكنه في داخله كان يرغب في التمثيل، وبفضل موهبته حصل على أدوار تمثيلية بسرعة كبيرة.

في بدايته، شارك كوميدياً في مسلسلMork & Mindy ، حيث ارتجل معظم مشاهده ليفوز بجائزة غولدن غلوب، بعدما أقنع المخرجين بتفرده بموهبة لافتة ونادرة في الكوميديا. المسلسل خيال علمي كوميدي، عرض بين ١٩٧٨ و١٩٨٢ وحقق نجاحاً واسعاً جعله في المرتبة ٩٤ لأفضل مسلسلات كوميدية في تاريخ التلفزيون الأميركي. أدى ويليامز دور «مورك»، كائن فضائي قدم إلى الأرض من كوكب خيالي يُدعى «أورك» ليتورط في مواقف كوميدية عدة.

أسهم نجاح المسلسل في حصول ويليامز على أولى بطولاته السينمائية، فأدى شخصية «بوباي» الشهيرة في فيلم Popeye ١٩٨٠، وشارك لاحقاً بأفلام عدة لم تحقق نجاحاً كبيراً. أما فيلم Good Morning, Vietnam ١٩٨٧، فترشّح النجم من خلاله لجائزة «الأوسكار» للمرة الأولى، وحقق فوزه بغولدن غلوب للمرة الثانية. جسد ويليامز دور الطيار «أدريان كورنر» الذي يكلف بمهمة إذاعة برنامج ترفيهي للجنود في الجبهات الأميركية في فيتنام، لكن «كورنر» المعروف بجموحه يقرر ألا يتقيد بالبرنامج المقرر، فيثير حالة من الجدل في وسط الجيش الأميركي المقاتل بسبب شعبيته التي راحت تزداد يوماً بعد يوم. كان أداء الممثل أكثر من رائع وملهم لكثيرين، ووصفه بعض النقاد بأنه قدم لوحة إبداعية.

بعد هذا الدور المميز، شارك ويليامز في أعمال مميزة أكسبته شهرة وجوائز في مهرجانات كثيرة، فتولى بطولة فيلم Dead Poets Society ١٩٨٩ وحصل من خلاله على الترشيح الثاني لجائزة الأوسكار، ثم The Fisher King ١٩٩١، يعدّ أحد أفضل أدوار ويليامز. تدور الأحداث في سياق كوميدي ممزوج بالدراما، إذ يرتكب المذيع اللامع (جيف بريدغز) خطأً جسيماً يؤذي كثيرين، ويقرر التكفير عن ذنبه بعدما تسيطر عليه حالة من الحزن والكآبة، وذلك بمساعدة رجل مشرد أبله (روبين ويليامز) على الارتباط بالسيدة التي يحبها. رشح ويليامز لجائزة أوسكار أفضل ممثل لأدائه في الفيلم ولكنه حصل على غولدن غلوب للمرة الثالثة في دور أبهر النقاد والمشاهدين.

أما الأوسكار، فحصل ويليامز عليه بعدما شارك في فيلم Good Will Hunting ١٩٩٧ إلى جانب الممثل الصاعد مات دامون، وذلك عن أفضل ممثل مساعد، فقد أثبت من خلال الدور أنه ممثل مخضرم لا يمكن حصر أدواره في الكوميديا والبهجة، بل يمكنه أداء أصعب الأدوار الدرامية.

وسلّط دوره في Mrs. Doubtfire الضوء على موهبته اللافتة في التقليد ومحاكاة الأصوات. فعندما يفقد دانيال هيلارد (ويليامز) عائلته بسبب تقاعسه وكسله، يضطر إلى القيام بأي أمر ليكون قريباً من أبنائه وزوجته (سالي فيلد)، حتى لو تطلب منه الأمر التنكر كخادمة مسنة. رحل ويليامز ولم يشارك في الجزء الثاني من الفيلم كما كان مخططاً.

إلى جانب التمثيل، أثبت ويليامز أنه يملك قدرات فنية متميزة من خلال الأداء الصوتي لأشهر أفلام الكارتون.

ترك ويليامز لجمهوره ثلاثة أفلام قبل وداعه:Night at the Museum- Secret of the Tomb المنتظر عرضه في ديسمبر المقبل، وهو الجزء الثالث من سلسلة «ليلة في المتحف» الشهيرة بطولة بن ستيللر. Merry Friggin› Christmas فيلم كوميدي تدور أحداثه عن أب شاب، يجتمع شمله مع عائلته بعد غياب، لكن يكتشف أنه نسي هدية ابنه لعيد الميلاد، فيستعين بوالده (روبين ويليامز) في محاولة لإنقاذ الموقف في الساعات الأخيرة، ولم يتم تحديد موعد لعرض الفيلم بعد.

أما الفيلم الثالث Absolutely Anything ، فهو مغامرات كوميدية من بطولة سيمون بيغ وكيت بيسكنكل، وشارك فيه ويليامز بالأداء الصوتي فحسب، ومن المقرر عرضه العام المقبل.

وكان ويليامز أعرب عن رغبته في أداء دور العالم الشهير ألبرت أينشتاين في فيلم سينمائي.

شباك التذاكر

فريق الدمار

النوع: أكشن.
البطولة: سليفستر ستالوني.
الإخراج: باتريك هيوز.

تدور أحداث الفيلم حول فرقة المرتزقة بقيادة بارني روس، حيث يجد نفسه في مواجهة محفوفة بالمخاطر ضد تاجر سلاح متوحش يريد الانتقام من الفريق بأكمله، يجند روس جيلا جديداً للفرقة أصغر سناً لمساعدته في القضاء على عدوه اللدود.

حراس المجرة

النوع: أكشن.
البطولة: زوي سالدانا وبرادلي كوبر وكريس برات وفين ديزل.
الإخراج: جيمس غن.

حراس المجرة هم ٥ أشخاص أو مخلوقات إذا صح التعبير يقودهم «بيتر كويل» الشهير بلقب ستار لورد. والذين يتحدون معا لحماية المجرة من الخطر الكبير الذي يهددها بعد أن قام أحد الأشرار يدعى «رونان» بسرقة جرم سماوي خطير.

سينماتك

من ذاكرة السينما

ضربة شمس «١»

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

فيلم (ضربة شمس) هو باكورة أفلام محمد خان الروائية.. قدمه بعد عودته إلى القاهرة بعد أن باع كل ممتلكاته في لندن. وبعد قراره العمل في السينما وإنتاج أفلامه بنفسه، رغم شعوره بالخوف من دخول هذه المغامرة.

ولحسن الحظ.. أن بطل الفيلم نور الشريف، قد أعجب بالسيناريو عند قراءته وقرر أن يقوم بإنتاجه (كان بإمكاني أن أستدين، لكني كنت محظوظاً أن نور الشريف تقدم واقترح أن ينتج الفيلم من دون علمه بظروفي، وكنت محظوظاً أيضاً لأنه منتج جيد وسخي في أفلامه، ولم يمانع أية مطالب تقدمت بها، رغم أني كنت ساذجاً وطيباً، ولم تكن لي دراية بالتكاليف !!).

حاول محمد خان في فيلم (ضربة شمس) إثبات قدراته كمخرج جديد، يمتلك أسلوباً خاصاً يميزه عن بقية المخرجين المصريين. إلا أنه في نفس الوقت لم ينس الجمهور الذي سيشاهد فيلمه، وكان حريصاً على لفت انتباهه إلى الجديد الذي يقدمه له. إنه يقدم له فيلماً بوليسياً، يقدم له سرقة وقتل ومطاردات، واهتمامه بهذا الجانب قد أثر على قصته السينمائية، وجعلها تقع في أخطاء وسلبيات ساهمت في ضعف السيناريو.

فنحن هنا أمام مصور صحفي شاب، يدفعه حب الاستطلاع والرغبة في الحصول على سبق صحفي وأشياء أخرى لتعقب عصابة لتهريب الآثار إضافة لمخططات أجهزة الأمن في محاولاتهم للقبض على أفراد هذه العصابة. ونتيجة لتورط العصابة في قتل صديق المصور، يتحول حب الاستطلاع عنده إلى رغبة عارمة للانتقام لصديقه.

يندرج الفيلم ضمن نوعية الأفلام البوليسية، والتي تعتمد أساساً على عنصري الإثارة والتشويق، وتجسيد الصراع القائم بين قوى الخير وقوى الشر، كمعركة مسجلة لغالبية أفلام هذه النوعية. الصراع بين مجرم أو عصابة وبين جهاز الأمن في الدولة، لذلك لا بد من وجود نوع من التكافؤ النسبي بين طرفي الصراع. أي أنه لكي يكون الفيلم أكثر مصداقية، يفترض أن يظهر الشر في عنفوان قوته، متخذاً من ذكائه ودهائه عنصرا موازنة بينه وبين قوى الخير (جهاز الأمن بإمكانياته). ولا بد للمجرم أن يثير إعجابنا، وإبهارنا بكيفية إدارته لجريمته ومراحل تنفيذها. هذا هو الأساس الذي يستند عليه أي فيلم بوليسي، للمحافظة على عنصري الإثارة والتشويق فيه، وإثبات مدى قدرته على التأثير في المتفرج. أما فيلم (ضربة شمس) فقد افتقد في بنائه على هذا الجانب الهام، واختلال ذلك التوازن ساهم إلى حد كبير في انخفاض حدة التشويق وحرارته.

ورغم قصة الفيلم البوليسية، إلا أن محمد خان قد أعطى اهتماما خاصاً لشخصياته، مع أن السيناريو الذي كتبه فايز غالي قد أخفق قليلاً في رسم هذه الشخصيات وهناك شخصيتين رئيسيتين في الفيلم لا بد من تناولهما ودراستهما جيداً، باعتبار أن سينما محمد خان قائمة أساساً على الشخصيات والتفاصيل الصغيرة المحيطة بها، أكثر من قيامها على الحكاية (الحدوته).

الشخصية الأولى هي شخصية شمس (نور الشريف)، هذا المصور الشاب الذي يحب التصوير لدرجة العشق، ويتمتع بقدرات فنية حقيقية، ولكنه كفنان يصطدم بواقعه الصعب عندما يفكر بالزواج وتكوين أسرة مع من يحبها تضطره ظروفه المادية للعمل كمصور في الأفراح، إلى جانب عمله في الجريدة، مع احتفاظه لأصالته كفنان، وذلك باقتناصه لكادرات فنية جميلة.

إذاً نحن أمام فنان يعيش في صراع دائم مع مجتمع متخلف، ينظر إلى الفن نظرة دونية وسطحية جداً. لذلك نراه يمتلك إصراراً رهيباً على تحدي هذا الجهل المخيف والمسيطر في نفس الوقت، على الرغم من أن الفيلم لم يوضح هذا الصراع ولم يعمل على إبرازه، بل واعتبره هامشياً، واهتم فقط بالجانب التجاري الذي يتجسد في كون الفيلم بوليسياً.

«كاتّي باتّي» قصة حب غير عادية

كانغانا راناوات ستشارك البطولة مع إمران خان في الفيلم القادم «كاتّي باتّي» للمخرج نيخيل أدفاني، و قالت عن هذا الفيلم إنه سيكون مختلفاً جداً عن قصص الحب العادية التي قُدّمت في بوليوود.

«ستيب آب» .. ضعف الحبكة أسقط الفيلم في فخ التكرار

ينتمي الجزء الخامس من سلسلة ستيب آب إلى نوعية الأفلام التي تمزج بين الاستعراض والموسيقى النابضة بالحركة، إذ يقدم الفيلم تصميماً مذهلاً لرقصات تعرض بطريقة مبهرة ما يجعله حفلاً استعراضياً مسلياً جداً.

و يستعر ض الفيلم قصة إحدى فرق الرقص التي تتخذ من ميامي مقراً لها، لكنها تواجه صعوبات مادية جمة تدفعهم لاتخاذ القرار بالتخلي عن حلم الرقص في لوس أنجلوس والعودة إلى مقرهم الرئيس بعد أن تعذر عليهم دفع تكاليف الإيجار والحياة هناك.

وعلى الرغم من ضخامة المبلغ المالي الذي رصدته الشركة المنتجة للحملة الترويجية للفيلم منذ بداية العام الجاري إلا أن «ستيب آب ٥» لم يستطع الفوز بإعجاب جمهور السينما، إذ جاء الفيلم مخيباً للآمال منسوجاً على غرار الحبكة القصصية نفسها لسيناريو الأجزاء الأربعة للفيلم. وجاءت الثيمة العامة للقصة عادية ومكررة ولم تضف شيئاً جديداً، إذ كان التكرار واضحاً وجلياً ويدور حول الفكرة نفسها التي دارت حولها الأجزاء الأربعة السابقة، سواء على صعيد الحبكة القصصية أو حتى رسم الشخصيات. لكن في الوقت نفسه، تميزت الرقصات بتصميماتها الاستعراضية المبهرة، إذ أسهم الرقص في التغاضي قليلاً عن هفوات النص الضعيف التي وقع فيها المؤلف، ولعل المميز في الجزء الخامس من الفيلم هو عدد الممثلين الكبير الذين شاركوا في الأجزاء السابقة، وعرضه بتقنية ثري دي. ويرى النقاد أن عودة هذه الأفلام مرة أخرى ستكون صعبة في ظل بروز اهتمامات جديدة على الساحة السينمائية، وما يتعلق بأفلام الاستعراض والموسيقى والرقص سيكون أصحابها في انتظار معجزة لإحياء هذا النوع من الثقافة. ورغم الانتقادات السلبية التي تلقاها الفيلم إلا أن ذلك لم يمنع عدد كبير من الشباب والمراهقين من محبي الرقص من دخول الفيلم ومتابعته، حيث شهدت الأيام الأولى لعرضه ازدحاماً فاق التوقعات.

ويجمع الجزء الخامس كل نجوم الأجزاء السابقة في مدينة لوس أنجلوس الذين أخذوا في محاربة التحديات من أجل انتصار قادر على تحقيق أحلامهم ومستقبلهم المهني.

وتبدأ القصة بمواجهة كل أعضاء الفريق الراقص في لوس أنجلوس صعوبات مادية جمة تدفعهم لاتخاذ القرار بالتخلي عن حلمهم إلا أن سيان البطل يحاول أن يقنع أصدقاءه بالعدول عن الفكرة بعد أن يجد شركة موسيقى تطرح مسابقة تتبنى المواهب الراقصة توافق على توقيع عقد مع الفريق الراقص لمدة ثلاث سنوات في حالة فوزها في المسابقة.

وينجح «سيان» في إقناع أصدقائه الذين يشرعون في التدريب على قدم وساق للفوز بالمسابقة، لكن المفاجأة فوز فريق راقص رغم تدني مستواه، إذ تتكشف تفاصيل القصة بعد أن يعلموا أن الشركة التي طرحت المسابقة متفقة مع أعضاء الفريق الآخر لإنجاحهم عنوة.

وتتوالى الأحداث حتى يتم الكشف عن الحقيقة، وفي النهاية ترجح نتائج المسابقة فوز الشباب الراقصين. و«ستيب آب ٥ أن آل» من إخراج تريش ساي، وبطولة ريان جوزمان في دور سيان، وكاثرين ماكورميك بدور إيميلي، وستيفن بوس في دور جاسون، إلى جانب كوكبة من نجوم السينما والشباب الراقصين.

انطلاق تصوير «أليس في بلاد العجائب»

ينطلق هذا الشهر تصوير الجزء الثاني من فيلم «أليس إن ووندرلاند» الذي يخرجه ويشارك في انتاجه تيم بورتون برعاية شركة «ديزني» للانتاج السينمائي، ويشارك فيه عدد من اشهر ممثلي هوليوود بينهم جوني ديب وآن هاثاواي وهيلينا بونهام كارتر، اضافة الى الفنان البريطاني الساخر ساشا بارون كوهين. ويخرج فيلم «اليس إن ووندرلاند: ثرو ذي لوكينغ غلاس» جيمس براون ويشارك في انتاجه تيم بورتون لحساب استوديوهات «ديزني» بعد تقديم الجزء الاول من الفيلم سنة ٢٠١٠ والمقتبس عن الرواية الشهيرة للويس كارول المعروفة بـ«اليس في بلاد العجائب».

وسيجري تصوير الفيلم في ديكور خارجي وفي استوديوهات شيبيرتون في بريطانيا. ومن المقرر بدء عرض الفيلم في الصالات في ٢٧ مايو ٢٠١٦ بحسب بيان لشركة «ديزني». وينضم الى اسرة الفيلم الممثل ريس ايفانس الذي شارك في احد افلام «هاري بوتر».

تشارليز ثيرون بطلة فيلم شون بن

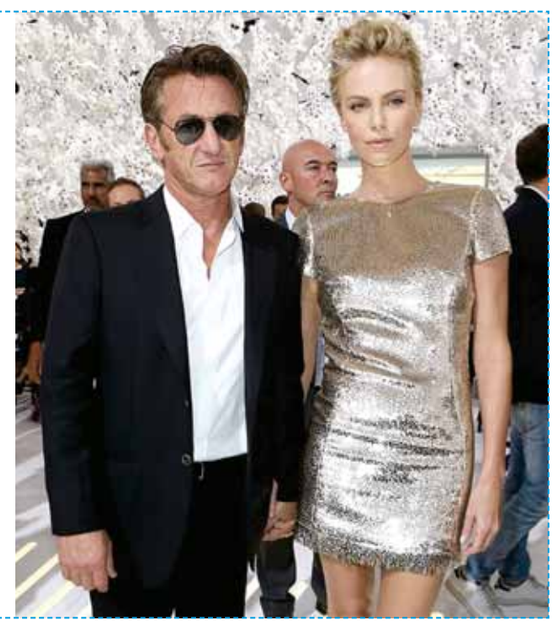

سافرت الفنانة العالمية تشارليز ثيرون إلى جنوب أفريقيا الأسبوع الماضى استعدادًا لبدء تصوير أحدث أعمالها، الفيلم الرومانسى الجديد «The Last Face in Cape Town» الذى سيقوم بإخراجه صديقها الفنان شون بن. نشرت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية صورًا للنجمة الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون، برفقة النجم العالمى خافيير بارديم الذى سيشاركها بطولة الفيلم الجديد، علاوةً على بقية فريق العمل فى فندق بالعاصمة «كيب تاون» خلال الأسبوع الماضى. ويعد هذا هو التعاون الأول بين ثيرون وبن بعد الأنباء التى تواردت عن أنهما يتواعدان منذ ٨ أشهر.

الممثلة صوفى تيرنر تجسد شخصية الكاتبة مارى شيلى فى فيلم عن حياتها

تجسد الممثلة صوفى تيرنر بطلة مسلسل «جيمز أوف ثرونز» شخصية الكاتبة مارى شيلى مؤلفة رواية «فرانكشتاين»، حسبما ذكرت التقارير الصحفية الاسبوع الماضي.

وقال التقرير، إن تيرنر ستؤدى دور البطولة أمام جيريمى إيرفين بطل فيلم «حصان الحرب» وتيسا فارميجا بطلة مسلسل ستورى «قصة رعب أمريكية».

كتب الفيلم الجديد ديبورا باكستروم وسيخرجه كوكى جيدرويتش مخرج فيلم «مرتفعات وذرينج».

ويتابع الفيلم مارى شيلى مؤلفة فرانكشتاين وهى تكتب روايتها الشهيرة.

وقالت روز جانجوزا منتجة الفيلم :«فيلمنا ليس فيلما عن دراما خاصة بفترة معينة .. إنها قصة شباب يتجاوز الزمن».

وكانت شيلى فى الـ ١٨ من عمرها عندما بدأت كتابة رواية الرعب الكلاسيكية «فرانكشتاين» فى القرن التاسع عشر والتى تدور حول أحد العلماء الذى يخلق وحشا خلال تجربة علمية.